

بقيام الوحدة في الكثرة وابتنائها بالاجزء المحبب القلة فحق نيلت
الثلاثة نتج في السهم منها هذا محضه وهي نور الفكر والذكر والجمع
بكثرة . فعلى قدره ان يكون ذهاب الوحشة والانس
الابعد وحشة في شهود الكثرة . ولا يخرج من الوحشة الا
بوحشة اشد منها في شهود الوحدة . فيكون فناها بعد فنا
وفنا الى ان يضيء الشهود في الكثرة . ولا يبقى في المشاهد
سماها الا الله وحده **هذه** من عظمة لمن يخشى ويتجنبها
الذي لا يخشى . اقول مادام من كان لله حامدا . وروح
كذلك القدي يا كثير العدي في الحق الذي البسته في الردى فضلا
فضار على الك في الردى وصرت اليه مستندا . وصار كدركنا
شديدا مؤثرا . فطوبى لمن اصرح له مريدا **مقلدا** . وتلفن
عنه ما يوجب ذكر الله له قائما قاعدا . فتصير عيبه حتى انفرده عما
هدا فهدى سبيل المعارف وصار بالله مشاهدا . وويل لمن
كان له عدو الحق جاهدا . فستر عنه عيبه حتى صار به
معاندا . فهدى السبيل الجارية التي تجعله في النار خالدا . ومن
كان تارة وتارة فاقرب عليه يوسم به في الا واحد اجودنا
لا ينفك تسلسله ابدا . فلذلك اختار الذل من كان لله عابدا
وما استنكف عنه واستكبره الذي بايات الله جايدا فليختر للذ
ما احب فانه يصير اليه مستندا . فسنذ الذل يرفع صاحبه
حتى

حتى يجعله في الجنة طالما وسند الاستكفاف يهوي بصاحبه في مكان
محبب حتى يسئله في النار مويدا . فان النذل الحق يصير صاحبه لله
حامدا . والنقوز بالباطل يصير صاحبه بايات الله جايدا . قال تعالى
لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملايكه المقربون
ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فيسحقه الله جميعا . فاما
الذين امنوا وعملوا الصالحات فيؤمنهم اجرهم ويزيدهم من فضله
واما الذين استنكفوا استنكفوا . فيؤذيهم اعداؤهم واليهما الرجاء والنجون
لهم من دون الله . وويل للذين لا يرضون بما آتاهم الله من فضله
من ربهم وانزلنا اليكم نورا مهينا . فاما الذين امنوا واتوا بضموا به
فسيد خلمهم في رحمة الله وفضل . ويهديهم اليه صراطا صامدا
مستقيما **هذه** من عظمة لمن يخشى ويتجنبها الذي لا يخشى . قال
تعالى ومن اصنقولا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال انبي من السابقين
طوبى لمن كان الى الله داعيا . وويل لمن كان لدعوة الحق ظاهريا .
وطوبى لمن كان في الله مفاديا . وويل لمن كان للحق مخازيا .
وطوبى لمن كان عن المنكر ناهيا . وويل لمن كان قلبه عن الله ساهيا .
ومن كان بالحقى كاسيا . وويل لمن كان عن المنقوى عاريا . وطوبى لمن
كان في عمله محلا صاخفيا . وويل لمن كان في عمله مستعازيا .
وطوبى لمن كان في نفسه ذليلا به الذي قاصد امتبا هيا . وويل